



واقع القطاع السياحي في محافظة النجف الاشرف - دراسة تحليلية

م. د. وسام نعمة رجب الخفاجي

المستخلص

نظرا للظروف الاقتصادية التي يمر بها العراق من تدني اسعار النفط العالمي وارتفاع كلفة الحرب ضد الارهاب وتأثير ذلك في زيادة عجز الموازنة ، حتم التفكير الجدي للبحث عن بدائل للنفط بل اضحى ضرورة ملحة، ومن هذه البدائل هي استراتيجية التحول من اقتصاد احادي الجانب الى اقتصاد متعدد الجوانب وفيه شراكة للقطاع العام مع القطاع الخاص ، والاهتمام بالقطاع الزراعي والصناعي والسياحي موضوع البحث والتي تجد في العراق سوقا رائجا لها ، فيما لو توفرت بعض المستلزمات الاساسية، ومن خلال الاطلاع على تجارب دول العالم وخاصة الدول التي لديها باع طويل في المجال السياحي سواء على مستوى الوطن العربي او على مستوى العالم. ويعد قطاع السياحة من القطاعات الرئيسية الممولة للاقتصاد الوطني طالما ان شعار الزراعة هي نفط دائم يمكن نمذجتها لتكون السياحة نفط دائم .

Abstract

Due to the economic conditions experienced by Iraq from the low world oil prices and the high cost of the war against terrorism and the impact of increasing the budget deficit, serious thinking to search for alternatives to oil has become urgent, but one of these alternatives is the strategy of transition from a unilateral economy to a multi-faceted economy A partnership of the public sector with the private sector, and attention to the agricultural sector, industrial and tourism subject of research, which find in Iraq a market for them, if there are some basic requirements, and through the knowledge of the experiences of countries in the world, especially countries that have a long history in the field of tourism E at the Arab level or at the level of the world.

The tourism sector is one of the main sectors financed for the national economy as long as the slogan of agriculture is a permanent oil that can be modeled to be a permanent oil tourism.



أولاً مشكلة البحث

شخص الباحث وجود مواطن خلل متعددة الجوانب منها ادارية ومالية وثقافية وتنظيمية في بعض مفاصل السياحة في محافظة النجف الاشرف واذا ماتمت معالجتها فانه سوف يؤدي الى زيادة الانفتاح السياحي على العالم وزيادة المنتج السياحي .

ثانياً اهمية الدراسة

- 1- اهمية السياحة بشكل عام والسياحة الدينية بشكل خاص والتي تشهد لها رواجاً في محافظة النجف الاشرف في المرحلة القادمة للبلد ،من خلال البحث عن قطاعات رائدة بديلة عن القطاع النفطي والتحول عن الاقتصاد الاحادي الجانب خاصة بعد الازمة الاقتصادية التي يمر بها البلد
- 2- اهمية النجف الاشرف لكونها قبلة العالم الاسلامي ويأمرها الزوار من اقصى المعمورة للتبرك بزيارة ابن عم الرسول وزوج البتول اضافة الى المزارات الكثيرة الاخرى

ثالثاً اهداف البحث

- يهدف البحث الى :-
- 1) تحليل واقع السياحة وتشخيص اهم المشاكل والمعوقات بانتاج وتسويق الخدمة السياحية في محافظة النجف الاشرف وتحديد عدد من المتغيرات التي تؤثر في تنمية السياحة الدينية في المدينة المقدسة.
 - 2) تحديد اهم نقاط الجذب السياحي في مدينة النجف الاشرف .
 - 3) ابراز مكانتها لدى زوار العتبات المقدسة .
 - 4) الخروج باستنتاجات وتوصيات تهدف الى بيان كيفية الاستفادة من هذا المورد المالي وهو قطاع السياحة بشكل عام والدينية بشكل خاص في محافظة النجف الاشرف

رابعاً : فرضية البحث

تطلق الدراسة من فرضية مفادها ، ان تشخيص نقاط القوة وتحليلها ونقاط الخلل ومعالجتها ودراسة تجارب دول العالم يمكن ان تساهم في تطوير واقع القطاع السياحي في محافظة النجف الاشرف ،

خامساً : مصادر الدراسة

اعتمد الباحث في دراسته على المصادر المختلفة المتضمنة الكتب والدوريات والرسائل والاطاريح والمقابلات الشخصية والبيانات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان الموزعة على الزائرين من العراقيين والجنسيات العربية والايرانية الاخرى والمتفرقة لاستطلاع ارائهم والعاملين في العتبات المقدسة اضافة الى اصحاب الفنادق في مدينة النجف الاشرف والتي بلغ عددها (150) استمارة تتضمن محاور الدراسة المختلفة والمبينة في متن البحث

سادساً: هيكلية البحث

لغرض تحقيق الاهداف المرجوة للبحث تم تقسيمه الى ثلاث مباحث تضمن الاول منه الاطار النظري والمفاهيمي للسياحة بشكل عام والسياحة الدينية بشكل خاص و المبحث الثاني تضمن واقع السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف اما المبحث الثالث فانه تضمن تحليل نتائج استمارة الاستبيان ثم ختم البحث بالنتائج والتوصيات .



المبحث الاول - الاطار النظري و المفاهيمي للسياحة الدينية

اولاً: مفهوم السياحة

السياحة هي نشاط يقوم به فرد أو مجموعة أفراد يحدث عنه انتقال من مكان إلى آخر أو من بلد إلى آخر بغرض أداء مهمة معينة أو زيارة مكان معين، أو بغرض الترفيه ، وتعني كلمة السياحة في اللغة العربية (التنقل من بلد الى بلد طلباً للترفيه والاستطلاع والكشف وهي مأخوذة من كلمة يسبح اي طاف في البلاد تنزهاً وتفرجاً واستجماماً⁽¹⁾). و ينتج عنه الإطلاع على حضارات و ثقافات أخرى و إضافة معلومات و مشاهدات جديدة و الالتقاء بشعوب و جنسيات متعددة يؤثر تأثيراً مباشراً في الدخل القومي للدول السياحية و يخلق فرص عمل جديدة و صناعات و استثمارات متعددة لخدمة النشاط و يرتقى بمستوى أداء **الشعوب** و ثقافتهم و ينشر تاريخهم و حضاراتهم و عاداتهم و تقاليدهم . و ذكرت كلمة السياحة في القرآن الكريم في قوله تعالى " عسى ربه ان يطلعن ان يبده أزواجاً خير منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكاراً"⁽²⁾. تعد السياحة من اكثر الصناعات نمواً في العالم وتضاهي صناعة المركبات ، و يشكل حالياً صناعة هامة و واعدة تقوم على أسس من العلم و الثقافة .

وتعرف السياحة ايضاً بأنها نشاط ترفيهي خارج عن الروتين الذي يحياه السائح ، هدفه إنعاش روح الفرد ،وتكون السياحة بانتقال الفرد من المكان المقيم فيه إلى مكان آخر في نفس الدولة أو الإنتقال إلى دولة أخرى، مع توفير جميع الخدمات والمستلزمات لهذا النشاط. في مدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تتجاوز السنة ، كما ان السياحة تحولت الى علم من العلوم الحديثة والحيوية لها كلياتها ووزارتها في كل دول العالم . وتعد الدول التي تملك المراتب المتقدمة في مجال السياحة حسب الترتيب هي (فرنسا 77 مليون سائح وعائدها 23.3 مليار دولار ،اسبانيا 51.7 مليون سائح ، الولايات المتحدة 45 مليون سائح وعائدها 26.3 مليار يورو، ايطاليا 39.8 مليون سائح والصين 36.8 مليون سائح) .

وان عملية تطور القطاع السياحي هو خلق فعاليات او زيادة الفعاليات الموجودة⁽³⁾ ، فعند زيادة السياح بنسبة (1%) يزيد عدد الاسرة بنسبة (0.997) في الظروف الاعتيادية وبنسبة (0.666) في الظروف الاستثنائية⁽⁴⁾

ان الدول تتنافس مع بعضها لابرز مفا تن بلدانها من كافة الوجوه بغية جذب السائحين حاملين الاموال ليصرفوها داخل الدولة القادمين اليها⁽⁵⁾.

وهناك انواع من السياحة منها الدينية والترفيهية والعلاجية والعلمية والثقافية والتجارية والرياضية

⁽¹⁾ المعجم الوسيط الطبعة الرابعة. 2004.

⁽²⁾ القرآن الكريم سورة التحريم . اية (5)

⁽³⁾ علاء كريم " السياحة الدينية " بحث في الانترنت .2004،ص14

⁽⁴⁾ محمد علي زويبي " واقع وافاق السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف " رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد جامعة الكوفة ،2011،ص45

⁽⁵⁾ CHARLES R. GOELDNER, JR. BRENT RITCHIE 'Tourism Princpls Pratices. Phiosophes, Charles R. Goeldener .J.R. Brent Ritchie John wiley & sons .inc . 2012



ثانياً أركان السياحة

وهي تتضمن ثلاث عناصر

1- السائح : هو الفرد الذي يقوم بنشاط السياحة لثمانين كيلو حسب تعريف منظمة السياحة العالمية⁽⁶⁾.

2- الدولة المضييفة : وهي التي تقوم بتقديم كافة الخدمات للسائح ،وتوفير ما يحتاجه من مستلزمات من أجل خلق جو سياحي ممتع.

3- المعالم السياحية بكافة أنواعها: وهذه المعالم تتحدد بنوع السياحة من بيئية وتسويقية وعلمية وعلاجية وغيرها.

ثالثاً نمط السياحة

وهي نوعان

1- سياحة داخلية في الدولة ذاتها بين مدنها الغنية بمعالم سياحية

2- سياحة خارجية تتعدى حدود الدولة الواحدة إلى دولة أخرى

رابعاً : السياحة الدينية

تعرف السياحة الدينية بانها زيارة الاماكن الدينية المقدسة للتبرك او الاماكن المقدسة لاداء واجب ديني او التعرف على التراث الديني لدولة ما⁽⁷⁾،وهي قيام الفرد بالانتقال من مكان إقامته إلى الأماكن المقدسة في دولته ذاتها أو الانتقال إلى دولة أخرى كزيارة المساجد والأضرحة أو أماكن العبادة ، وبهذا النوع من السياحة يقوي الوازع الديني وينعش الجانب الانساني والروحي.

اوهي نشاط او اسلوب يمكن من خلاله وصول السواح من داخل وخارج الدولة الى الاماكن الدينية بهدف تحقيق جوانب روحية بالدرجة الاولى⁽⁸⁾.وتعد السياحة الدينية من اكثر انواع السياحات انتشارا في العالم . فهي لا تقتصر على دين او مذهب او طائفة معينة ،كما تعد السياحة الدينية من اقدم انماط السياحة في العالم اذ كان زوار العتبات المقدسة منذ فترات بعيدة يزورون اماكن العبادة كزيارة بيت الله الحرام ومرقد الرسول (ص) والسير لزيارة الامام الحسين (ع) بالرغم من عدم وجود وسائل نقل مريحة ، وان اول من زار الامام الحسين هو جابر بن عبد الله الانصاري وهو صحابي جليل حباه الله بعمر مديد .

1- كما تمثل السياحة الدينية المركز الرئيسي للتنمية المستدامة بالرغم من ان ذروة السياحة تنحصر في مواسم معينة فالدول كافة تسعى لتحقيق تنمية نظيفة خالية من تلوث البيئة وهذا ماتحققه السياحة الدينية والتي هي في جوهرها نشاط بضاعتها الخدمة واسواقها الناس .اضافة

⁶ السيد محمد الصاخن " فقه السياحة الدينية " الطبعة الاولى (1429هـ-2009م) ، ص9

⁷ رياض كاظم سلمان الجميلي " حركة السياحة الدينية واثره في تقييم كفاءة قطاع الخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء" 2006،

Salman@yahoo.com

⁸ نبيل جعفر عبد الرضا " دور السياحة الدينية في تنمي الاقتصاد العراقي " الحوار المتمدن العدد 3730 في

2012/5/17



- الى انها قطاع انتاجي له اثر مهم في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ومصدرا للعمالات الصعبة وفرصة للتشغيل الايدي العاملة .
- ومن الامور التي تساعد على تطوير السياحة الدينية بشكل عام هي (9):-
- 1- الاتفاقات بين الحكومات لاجراء التسهيلات للسائحين مما له الاثر في الجذب السياحي
 - 2- تطوير قطاع السياحة الدينية باسلوب منضبط ومتوازن .
 - 3- تحديد مسؤوليات الجهات المختلفة
 - 4- اصدار القوانين الداعمة لقطاع السياحة الدينية
 - 5- تاهيل القوى البشرية من خلال الدورات مع وضع خطط علمية مدروسة للتوظيف الخاص بالمواقع السياحية
 - 6- تقويم الخدمات ووسائل السلامة والامن الخاص بالمواقع السياحية (10)
 - 7- احياء الاماكن القديمة والطرق المؤدية اليها
 - 8- اعداد المزيج التسويقي الذي يحقق الرضا لدى السائح والمتضمن (4P) وهو (Price ,Product , Promotion , Place) والذي يتضمن الاسعار والمنتج والترويج والمكان (11).
 - 9- اعداد المرشدين السياحيين وهو العنصر البشري الذي يرافق الزوار لارشاد السائح بالمعلومات اللازمة عن الاماكن السياحية الدينية والذي يجب ان تتوفر فيه الشروط التالية
 - 1- ان يكون مقدم الخدمة السياحية بارعا في مجال عمله (12)
 - 2- حسن المظهر والملبس وان يكون ذا لباقة في الكلام
 - 3- ان يكون دقيق في مواعيده (13)
 - 4- ان يكون سريع الانجاز وفعال
 - 5- ان يمتلك الثقافة السياحية (14) اي امتلاك قدر من المعارف والمعلومات والمفاهيم والمهارات والقيم الروحية التي تمثل في مجملها خلفية مناسبة لكي يسلك سلوكا سياحيا رشيد نحو المظاهر السياحية وعي تتضمن
 - أ- تتعلق بذات الفرد ووجدانه الانساني

(9) زينب العلي " صناعة السياحة ومردودها الاقتصادي" جريدة البيان، 2013، ص10

(10) عبد العزيز الهزاع " مساهمة قطاع السياحة في تنمية الموارد البشرية السياحية في السعودية " 2013، ص25

(11) احمد مكي العطية " السياحة الدينية المستدامة ودورها في دعم تنوع المنتج السياحي دراسة ميدانية في المواقع السياحية في النجف " رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة ، 2012، ص20

(12) كريم حاتم سبتي " جاهزية الثقافة السياحية ولغة الجسم لتدعيم ادارة السياحة الدينية دراسة حالة في محافظة النجف الاشرف " جامعة الكوفة كلية الادارة والاقتصاد ، 2014، ص44

(13) بشير العلق " اساسيات العرض والتقديم الفعال مدخل تطبيقي " دار الباروني العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن

2010، ص145

(14) ترسيخ الثقافة السياحية في المجتمع الصعوبات والتطلعات



ب- تضيي على الفرد قيمة معرفية من نوع خاص

ت- تتطلب توفر حس مرهف ورغبة في التواصل مع الطبيعة والبيئة والشواهد ذات البعد

الانساني والروحي

خامسا خصائص السياحة الدينية

اما اوجه الاختلاف هو ان السياحة الدينية غرضها تعبدي ومرضات الله من خلال التواجد في بيوت ومرقد اوليائه. اما الانواع الاخرى من السياحة فان الغرض منها التنزه والاستجمام والاستطلاع (15)، بالاضافة الى ذلك هو ان التعب في الزيارات له اجره وفق المبدأ (الاجر على قدر المشقة) وهذا غير موجود في الاخرى .

1- سياحة تتعلق بالجوانب الروحية والوجدانية للانسان من خلال تحقيق فرض ديني موسى به في

العقائد الدينية والتقرب الى الله و اولياء الله الصالحين لانهم احياء عند ربك حالهم الشهداء وانهم

يشهدون المشاهد ويفرحون بالزيارات ويردون السلام

2- تهدف الى تحقيق الاطمئنان النفسي والروحي للفرد .

3- تؤثر وتتأثر بجميع الانشطة الاقتصادية مثل الاستهلاك والنقل والرحلات والاتصالات

اما اوجه الشبه بين السياحة الدينية والسياحات الاخرى هي :

1- المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني

2- جذب رؤوس اموال وعملات صعبة الى البلد ودعم الاقتصاد الوطني

3- تشغيل الايدي العاملة والقضاء على البطالة

4- المساهمة في تعميق الروح الايمانية والتواصل بين الشعوب والديانات

اما اوجه الاختلاف هو ان السياحة الدينية غرضها تعبدي ومرضات الله من خلال التواجد في بيوت ومرقد اوليائه. اما الانواع الاخرى من السياحة فان الغرض منها التنزه والاستجمام والاستطلاع (16)،

بالاضافة الى ذلك هو ان التعب في الزيارات له اجره وفق المبدأ (الاجر على قدر المشقة) وهذا غير موجود في الاخرى .

¹⁵ (ادريس الفاسي الفهري " رؤية العالم والعيش في المذاهب الفقهية والتجارب المعاصرة "بحث القي في ندوة تطوير العلوم الفقهية . عمان 2013

¹⁶ (ادريس الفاسي الفهري " رؤية العالم والعيش في المذاهب الفقهية والتجارب المعاصرة "بحث القي في ندوة تطوير العلوم الفقهية . عمان 2013



المبحث الثاني - واقع السياحة الدينية لمحافظة النجف الاشرف

محافظة النجف الاشرف هي مدينة سياحية تتوفر فيها كل مقومات السياحة الدينية التي تمثل المركز الرئيسي حيث يزورها ملايين الزوار سنويا ملبيين فيها الواجب الشرعي والاطمئنان الروحي، اضافة الى انها مقر للمرجعيات الدينية ومرشحة لان تكون عاصمة الثقافة الاسلامية ، وهي تقع في وسط العراق يحدها من الغرب محافظة الانبار ومحافظة بابل وكربلاء من جهة الشمال ومحافظة الديوانية من جهة الشرق ومحافظة المثنى من الجنوب

ونظرا للاهمية الدينية والتاريخية التي تحضى بها المدينة المشرفة بمرقد اخي الرسول والمشاهد الدينية المشرفة وكثرة المناسبات الدينية جعلها تستقبل وتستقطب الملايين من الزائرين مما جعلها مدينة سياحية على مدار السنة .

تتمتع الاهمية الاقتصادية كونها من اهم الموارد الاساسية التي تدرارياح طائلة يمكن ان تسهم في تحسين الوضع الاقتصادي للمناطق المحيطة بشكل عام ولمدينة النجف الاشرف بشكل خاص تعد السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف الرافد الاقتصادي المهم نظرا لوجود العتبات المقدسة الكثيرة والتي يمكن حصرها بالتالي:

اولا: مرقد الامام علي (ع)

وهو يضم الجسد الطاهر الذي شرف المدينة واعطاها تلك الاهمية ليس من قبل المسلمين بل حتى من الديانات الاخرى حيث قال الامام الصادق (ع) (من زار قبر امير المؤمنين عارفا بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له اجر مائة الف شهيد ، وغفر الله ماتقدم من ذنبه وما تاخر وبعث من الامنين وهون عليه الحساب واستقبلته الاملائكة فاذا انصرف شيعته الى منزله فان مرض عادوه وان مات شيعوه بالاستغفار الى قبره) (17).

ثانيا: مسجد الكوفة

ويقع في وسط مدينة الكوفة ويبعد عن مرقد الامام علي (ع) حوالي (10) كم ويقع بجوار المسجد مرقد مسلم بن عقيل (ع) ومرقد هاني بن عروة(ع) ومرقد المختار بن ابي عبيدة الثقفي ومقام الامام علي (ع) وهو الموقع الذي استشهد فيه الامام علي (ع) على يد عبد الرحمن بن ملجم

ثالثا: -مرقد ميثم التمار

وهو يقع على الشارع العام بين النجف والكوفة وهو من اصحاب الامام علي (ع)

رابعا: - مسجد السهلة

وهو يقع في الجهة الشمالية الغربية من مسجد الكوفة بمسافة 2كم ويوجد في عدة مقامات منه مقام النبي ابراهيم (ع) والنبي ادريس (ع) ومقام الامام زين العابدين (ع) ومقام الامام المهدي (عج) ومقام الامام جعفر الصادق

¹⁷ (وسائل الشيعة ج(14) ص3745



خامسا: -مرقد نبي الله هود وصالح (ع)

ويقعان في الجهة الشمالية من المدينة داخل المقبرة القديمة

سادسا: -مرقد كميل ابن زياد (ع)

وهو يقع في منطقة اسمها قديما الثوية ويبعد مسافة (1300 متر) عن مرقد الامام علي (ع) ومدفون في المسجد شخصيات اسلامية منه الاحنف بن قيس والخباب بن الارث بن جبلة التميمي والشيخ الوائلي عميد المنبر الحسيني

سابعا: مرقد صافي الصفا

ثامنا: مقبرة وادي السلام

وهي من اوسع المقابر في العالم وتعد ملتقى ارواح المؤمنين

تاسعا : مرقد خديجة بنت الامام علي (ع)

توفيت وهي صغيرة في زمن الامام علي ودفنت امام مسجد الكوفة المعظم

عاشرا : مرقد السيد ابراهيم بن الحسن المثنى بن الامام السبط بن علي (ع) ويلقب بالثبيبه لانه اشبه الناس بالرسول الكريم (ص)

احدى عشر: مرقد الحسن بن الحسن المثنى بن الامام السبط

اثنا عشر: جامع الحنانه وهو يقع قرب مرقد كميل بن زياد النخعي وهو المكان الذي وضع فيه راس الامام الحسين مع اهل بيته اثناء مرور السبايا بعد استشهاده في كربلاء عام 61 هـ اضافة الى اعلاه هناك معالم دينية مهمة منها قصر الإمارة - جامع النبي سطيح ومقام بنات الحسن وجامع ومرقد الشيخ الطوسي... الخ.

وان هذه المزارات تساهم في تشغيل الكثير من الايدي العاملة، وفيما يلي جدول باعداد العاملين في العتبات المقدسة في محافظة النجف الاشرف(*)

الموقع السياحي	عدد العاملين الكلي	لايحمل شهادة	يحمل شهادة متوسطة	يحمل شهادة الاعدادية	يحمل شهادة الدبلوم	يحمل شهادة جامعية اولية	يحمل شهادة الماجستير	يحمل شهادة الدكتوراه
العتبة العلوية	2300	526	535	485	392	350	10	2
مسجد الكوفة	475	150	120	85	75	43	2	-
مسجد السهلة	142	72	20	18	24	8	-	-
مسجد الحنانه	60	10	15	15	10	10	-	-
مرقد ميثم بن يحيى التمار	147	58	26	25	20	18	-	-
مرقد كميل بن زياد	121	41	26	9	23	12	-	1
المجموع	3236	857	742	637	544	441	12	3

(*) اعداد الباحث استنادا لادارات المزارات والمرقد اعلاه



ويعد القطاع الفندقي عامل مهم في تطوير السياحة الدينية في اي بلد ، وهو يشهد تطور ملموس في مدينة النجف الاشرف و الجدول التالي يبين الطاقة الاستيعابية لفنادق مدينة النجف الاشرف المعلنة للعام 2013(*)

عدد العاملين الكلي	عدد العاملين التقريبي لكل فندق	عدد الاسرة	عدد الغرف	عدد الفنادق	درجة التصنيف
108	12	2729	1203	9	الاولى
856	8	15922	6788	107	الثانية
594	6	9160	3946	99	الثالثة
180	3	3609	1480	60	الرابعة
1738	29	31990	13417	275	المجموع

(*) الهيئة العامة للسياحة فرع النجف الاشرف

كما ان مطار النجف الاشرف لعب دور فعال في تنمية السياحة الدينية خاصة في الزيارات المليونية كزيارة اربعينية الامام الحسين (ع) والتي يبلغ فيه عدد الرحلات الى (100) رحلة يوميا، بالرغم من محدودية الطاقة الاستيعابية للمطار ، و فيما يلي جدول بعدد الزوار العرب والاجانب والاييرانيين القادمين الى مطار النجف للاعوام (2008-2012)(*)

السنة	العرب	الاييرانيين	الاجانب
2008	159	628625	3579
2009	34688	1052639	32108
2010	121	1066767	2749
2011	85	1061075	525
2012	301	888842	52

(*) مطار النجف الاشرف

المبحث الثالث - تحليل نتائج استمارة الاستبيان

تم توزيع استمارة الاستبيان وعددها 150 استمارة وبشكل عشوائي على المبحوثين وكانت النتائج الاولية هي كالتالي :-

نتائج الاولية لاستمارة الاستبيان N=150(*)

النسبة		انثى		النسبة		ذكر	
%27.88		42		%72.12		108	
الجنس							
التحصيل الدراسي		الابتنائية فما دون		متوسطة		اعدادية	
9		%5.45		25		16.36	
11		%37.58		56		18.97	
ماجستير او دكتوراه		بكلوريوس		دبلوم		عزب	
%7.88		9		%13.94		20	
11		56		28		28	
الحالة الاجتماعية		متزوج		%84.85		127	
15.15%		23		30-21		30-21	
51 - فاكثر		50-41		40-31		30-21	
8		%4.88		50		%33.33	
9		16.97%		25		58	
العمر		38.79%		38.79		38.79	
8		33.33%		50		33.33%	
وسيلة النقل		خاصة		اجرة		باص	
16		%10.90		10		%6.06	
1		%6.06		10		%6.06	
10		42.42%		63		33.94%	
قطار		تاكسي		طائرة		اجرة	
0.61		10		63		33.94%	
الجنسية		عراقي		عربي		ايراني	
29		%19.39		20		%12.73	
22		52.73%		79		%52.73	
15.15%		22		79		%52.73	
اخرى		اخرى		اخرى		اخرى	

(*) من اعداد الباحث استنادا الى نتائج استمارة الاستبيان



وفيما يلي نموذج من استمارة الاستبيان

نموذج من استمارة الاستبيان (*)

ت	المحاور	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
1-	ان مستوى اسعار المنتجات السياحية يعاني من الارتفاع	40	80	10	15	5
		%26.66	%53.33	%6.66	%10	%3.33
2-	هناك مكاتب ومعارض وبرامج وندوات ومؤتمرات متخصصة تشرح وتروج للواقع السياحي في مدينة النجف الأشرف داخليا وخارجيا	5	6	4	60	75
		%3.33	%4	%2.66	%40	%50
3-	وجود تنظيم مركزي في المواسم السياحية تتلائم مع الاعداد الكبيرة المليونية للوافدين الى مدينة النجف الأشرف خاصة زيارة الاربعة	9	12	54	32	43
		%6	%8	%36	%21.33	%28.66
4-	وجود اهتمام في النظافة العامة لمدينة النجف الأشرف	30	8	45	44	23
		%20	%5.33	%30	%29.33	%15.33
5-	نقص في مواقف سيارات الزائرين مع وجود قطوعات كثيرة	65	43	31	4	7
		%43.33	%28.66	%20.66	%2.66	%4.66
6-	نقص في المنتزهات والحدائق التي تمنح البيئة جوا معتدلا	66	31	42	2	9
		%44	%20.66	%28	%1.33	%6
7-	تردي مستوى الطرق المؤدية الى المزارات الدينية في محافظة النجف الأشرف وفقدانها لاسط الموصفات الدولية مما يؤدي الى صعوبة حركة المرور	71	21	20	20	18
		%47.33	%14	%13.33	%13.33	%12
8-	ان اعداد الزائرين ليس له علاقة بالخدمات العامة المقدمة لهم وبالفقرات المبينة اعلاه باعتبار الثواب على قدر المشقة	46	3	33	46	22
		%30.66	%2	%22	%30.66	%14.66

(*) من اعداد الباحث استنادا الى محاور البحث

الاستنتاجات

- 1- ضعف اهتمام الدولة في القطاع السياحي ، وضبابية التخطيط الاستراتيجي .
- 2- ارتباط التسويق السياحي بالجانب الأمني في البلاد، وعدم وجود تسويق سياحي رصين يجذب الزبون الى المحافظة .
- 3- وجود معوقات أمام المستثمر الأجنبي في القطاع السياحي بالرغم من وجود قانون للاستثمار .
- 4- ضعف التنسيق مع الدول المجاورة والدول الإسلامية بصورة عامة في تقديم تسهيلات حصول وافديهم على تأشيرة الدخول الى العراق لزيارة العتبات المقدسة.
- 5- تعدد الجهات التي تنظم العمل السياحي في المحافظة و سيطرة بعض الجهات على إدخال الوفود السياحية وحصرها بيد مجموعة معينة .
- 6- ضعف الوعي السياحي لدى العاملين في المجال السياحي في كلا القطاعين العام والخاص .
- 7- عدم شمول القطاع السياحي الخاص في برامج الدعم والتمويل والاقتراض من قبل مصارف القطاع العام او الخاص .
- 8- وإهمال العديد من المناطق الأثرية والترفيهية في المحافظة وعدم استغلالها للإغراض السياحية.
- 9- قلة عدد القوى العاملة المؤهلة والكفوءة في القطاع السياحي
- 10- عدم وجود برامج ترويجية فاعلة منتظمة في مواقع السياحة الدينية وان وجدت بعض الانشطة فهي بشكل عشوائي وغير مدروس ولايستند الى اسس علمية



- 11- لم تهتم ادارة المواقع الدينية بشكل كبير في الترويج عن خدماتها السياحية
- 12- عدم امتلاك المواقع الدينية برامج عملية لقياس رضا الزوار
- 13- غياب دور وزارة السياحة بشكل ملفت اذ لا يوجد تنسيق بين الوزارة وبين ادارة المواقع الدينية من اجل الارتقاء الى المستوى الافضل
- 14- عدم الاهتمام بالذوق العام من ملاحظة المتسولين والباعة المتجولين بشكل مخالف للمظهر الحضاري .
- 15- اهمال المواقع الاثرية مثل مقبرة النجف الاشرف التي تعد ثاني مقبرة في العالم .
- 16- عدم صلاحية الكثير من الطرق المؤدية الى المواقع الدينية وعدم توفر الخدمات السياحية
- 17- سوء ادارة النشاط السياحي من قبل الدولة مثل فرض اجراءات امنية مشددة او تعيين اشخاص لايمكون الخبرة السياحية لادارة هذا النشاط او الحاق هيئة السياحة بعدة وزارات .
- 18- لاتزال خدمات النظافة في المحافظة لا ترتقي وأهميتها الدينية والتاريخية والسياحية.
- 19- صعوبة الحصول على تأشيرة الدخول الى العراق لزيارة النجف الاشرف من قبل الدول المجاورة

التوصيات

- 1- الاستمرار في مراجعة الانظمة والقوانين والتشريعات
- 2- تعزيز دور القطاع الخاص على المشاركة في تطوير قطاع السياحة
- 3- زيادة الاهتمام ببرامج سياحية جاذبة للاستثمارات الاجنبية ومطلقة لعنانها ومروجة لها وتقديم التسهيلات والاعفاءات والحوافز لكافة المستثمرين
- 4- تسريع برامج الخصخصة للمشاريع السياحية
- 5- انشاء مؤسسة وطنية تتولى امور السياحة الدينية اسوة بالشركة الايرانية (الحج والزيارة) والتي تقسم فيها الى تقسيمات تسمى التعاونيات وهم هذه التعاونيات هي معاونة التعليم البحوث ومعاونة الشؤون الدولية وعلى غرار شركة الهدى والضلال التي كانت فاعلة ايام النظام السابق
- 6- ادخال كل العاملين في المزارات الدينية والجهات الامنية والمطارات والفنادق دورات تاهيل التعامل مع الزائرين
- 7- تنشيط العمل البلدي وجعله ليلا وليس اثناء الذروة
- 8- للاستثمار الاجنبي في القطاع السياحي
- 9- الاهتمام بالجوانب البيئية والمناظر الطبيعية وزراعة الاشجار من اجل تلطيف الجو
- 10- تفعيل دور المكتب الوطني في العناية بشؤون القادمين الى محافظة النجف الاشرف
- 11- عدم اهمال وجهة نظر السائح ومحاولة استطلاع ارائهم من خلال سبل مختلفة
- 12- توحيد الجهود المشتركة من كل الجهات الذين لهم شان في المجال السياحي لكي تجنب تشتيت الخطط الموضوعه



المصادر

- 1- القران الكريم
- 2- حمد مكي العطية " السياحة الدينية المستدامة ودورها في دعم تنوع المنتج السياحي دراسة ميدانية في المواقع السياحية في النجف " رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة ، 2012،
- 3- ادريس الفاسي الفهري " رؤية العالم والعيش في المذاهب الفقهية والتجارب المعاصرة " بحث القي في ندوة تطوير العلوم الفقهية . عمان 2013
- 4- السيد محمد الصاخن " فقه السياحة الدينية " الطبعة الاولى (1429هـ-2009م) ،
- 5- المعجم الوسيط الطبعة الرابعة . 2004.
- 6- بشير العلاق " اساسيات العرض والتقديم الفعال مدخل تطبيقي " دار الباروني العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2010،
- 7- ترسيخ الثقافة السياحية في المجتمع الصعوبات والتطلعات
- 8- [http ;//www.aleqt.com](http://www.aleqt.com)-29/7/2007
- 9- رياض كاظم سلمان الجميلي " حركة السياحة الدينية واثره في تقييم كفاءة قطاع الخدمات المجتمعية في مدينة كربلاء " ، 2006.
- 10- زهير عباس عزيز " المتغيرات المؤثرة في تنمية الساحة الدينية الاسلامية في العراق دراسة ميدانية للمشهد الكاظمي " رسالة ماجستير كلية الادارة والاقتصاد جامعة المستنصرية ، 2006.
- 11- زينب العلي " صناعة السياحة ومردودها الاقتصادي " جريدة البيان ، 2013 .
- 12- سجاد محمد عطية (استراتيجية مزيج الترويج السياحي ودورها في جذب السائح الاجنبي دراسة ميدانية) رسالة ماجستير كلية الادارة والاقتصاد جامعة الكوفة ، 2010.
- 13- عبد العزيز الهزاع " مساهمة قطاع السياحة في تنمية الموارد البشرية السياحية في السعودية " 2013.
- 14- علاء كريم " السياحة الدينية " بحث في الانترنت . 2004.
- 15- كريم حاتم سبتي " جاهزية الثقافة السياحية ولغة الجسم لتدعيم ادارة السياحة الدينية دراسة حالة في محافظة النجف الاشرف " جامعة الكوفة كلية الادارة والاقتصاد ، 2014.
- 16- محمد علي زويني " واقع وافاق السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف " رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد جامعة الكوفة ، 2011.
- 17- نبيل جعفر عبد الرضا " دور السياحة الدينية في تنمي الاقتصاد العراقي " الحوار المتمدن العدد 3730 في 2012/5/17
- 18- وسائل الشيعة ج(14) ص3745